

THE HUMAN DEVELOPMENT IN THE UPPER EGYPT GOVERNORATE THROUGH THE PERIOD (1992 – 2004)

Ismail, O. A.; F.A. Dahshan and F.F. Ibrahim

Fac. of Agric., Al – Azhar Univ., Assiut

تحليل مؤشرات التنمية البشرية في جنوب صعيد مصر خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤)

عثمان على إسماعيل ، فتحي عبد الغني محمد دهشان و فوزي فوزي إبراهيم
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر - أسيوط

الملخص

تتطلع مصر إلى رفع معدلات التنمية وتحسين مستوى المعيشة لجميع سكان الجمهورية ، ولهذا يجب أن تكون السياسات الاقتصادية والاجتماعية على السواء موجهة نحو تعزيز التنمية البشرية أي تحسين نوعية الحياة. ومن ثم فإن هذا البحث يهدف إلى التعرف على بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي توضح مستوى المعيشة والفقر بين سكان محافظات جنوب الصعيد خلال الفترة الماضية (١٩٩٢-٢٠٠٤) ومقارنتها بباقي أقاليم الجمهورية لمساعدة صناع القرار في تحديد الأولويات وتوجيه الموارد نحو القطاعات والأقاليم التي تستحق المزيد من العناية والاهتمام وحتى لا يكون هناك تحيز في التنمية لصالح الشمال على حساب الجنوب .

وتوضح نتائج هذا البحث أن هناك تبايناً واضحاً في مؤشرات التنمية البشرية بين إقليم جنوب الصعيد وبقية الأقاليم المختلفة بالرغم من الجهود المبذولة خلال الفترة الماضية في الصحة والتعليم وبناء عدد كبير من المدارس حيث كان هناك فرق معنوي جداً في قيم دليل التنمية البشرية بين إقليم جنوب الصعيد وبقية الأقاليم المختلفة ، ففي الوقت الذي مازالت فيه المحافظات الحضرية تحقق أفضل أداء مقاساً بقيمة دليل التنمية البشرية ، فإن إقليم جنوب الصعيد يأتي في المؤخرة كما يلي :-

- ١- ارتفعت قيمة دليل التنمية البشرية في إقليم المحافظات الحضرية من ٠,٦٣٨ عام ١٩٩٢ إلى ٠,٧٦٧ عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٠,٢ % .
- ٢- ارتفعت القيمة في إقليم محافظات الحدود من ٠,٥٨١ عام ١٩٩٢ إلى ٠,٦٩٧ عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٠ % .
- ٣- ارتفعت قيمة الدليل في إجمالي الجمهورية من ٠,٥٧٢ عام ١٩٩٢ إلى ٠,٦٨٩ عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٠,٥ % .
- ٤- ارتفعت قيمة دليل التنمية البشرية في إقليم محافظات الوجه البحري من ٠,٥٧٥ عام ١٩٩٢ إلى ٠,٦٨٤ عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٩ % .
- ٥- ارتفعت قيمة دليل التنمية البشرية في إقليم شمال الصعيد من ٠,٥٣٤ عام ١٩٩٢ إلى ٠,٦٥١ عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢١,٩ % .
- ٦- ارتفعت قيمة دليل التنمية البشرية في إقليم جنوب الصعيد من ٠,٥١٧ عام ١٩٩٢ إلى ٠,٦٤٢ عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٤,٢ % .

وبالرغم من ذلك فإن على إقليم جنوب الصعيد أن يغطي نقصاً في التنمية عام ٢٠٠٤ مقداره ٣٥,٨ % ، في حين أن على بقية الأقاليم أن تغطي نقصاً في التنمية عام ٢٠٠٤ مقداره ٢٣,٣ % ، ٣٠,٣ % ، ٣١,١ % ، ٣١,٦ % ، ٣٤,٩ % لكل من إقليم المحافظات الحضرية ، وإقليم محافظات الحدود ، وإجمالي الجمهورية ، وإقليم الوجه البحري ، وإقليم شمال الصعيد على الترتيب .
وتبدو الصورة قاتمة بدرجة أكبر عند مقارنة نسبة الفقر في إقليم جنوب الصعيد وهذه النسبة في بقية الأقاليم الأخرى ، فقد اتضح من نتائج هذا البحث أن أكبر تركيز للأسر الفقيرة يوجد بإقليم جنوب الصعيد (٤٤,١ % من عدد السكان ، ١٤ % منهم في فقر مدقع) ، وقد احتلت محافظة أسيوط المرتبة الأولى في نسبة عدد السكان الفقراء (٦١,٠ % من عدد السكان ، ٢٤,٩ % منهم في فقر مدقع) .

المقدمة

تولى الدولة اهتماما كبيرا بالتنمية البشرية ورفع مستوى معيشة جميع سكان الجمهورية. إلا أن الجهود التنموية في العقود الماضية لم تبين سياسات من شأنها معالجة اختلال التوازن في التنمية بين أقاليم مصر المختلفة. حيث تبين أن حجم الاستثمارات الموجهة لتنمية جنوب مصر في الخطة الخمسية الأولى ١٩٨٢/١٩٨٧، والخطة الخمسية الثانية ١٩٩٢/٨٧، والخطة الخمسية الثالثة ١٩٩٧/٩٢، لم تزد نسبتها عن ٠,٧٥%، ٢,٤%، ٣,٦% من إجمالي الاستثمارات القومية في الخطط الثلاث على الترتيب^(١). الأمر الذي أدى إلى تدني معدلات التنمية وانخفاض مستوى المعيشة وزيادة نسبة الفقر في جنوب مصر، حيث توضح المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية أن أكبر تركيز للأسر الفقيرة يوجد بمحافظات جنوب مصر (ما يقرب من نصف عدد السكان)^(٢).

لكل هذه الأسباب وغيرها أولت الدولة اهتماما خاصا بتنمية جنوب مصر منذ منتصف التسعينات حيث رصدت في استثماراتها المخصصة للمنطقة بالخطة الخمسية الرابعة ٢٠٠٢/٩٧ حوالي ٩٩,٤ مليار جنيه تمثل نحو ٢٤,٨% من إجمالي استثمارات الخطة البالغة نحو ٤٠٠ مليار جنيه. وحوالي ٢٩٧,٢ مليار جنيه لتنمية جنوب مصر حتى عام ٢٠١٧ لرفع مستوى المعيشة في هذا الإقليم. فهل تم تقليل فجوة التنمية وانخفاض نسبة الفقر في إقليم جنوب الصعيد بالنسبة لباقي أقاليم الجمهورية؟. هذا ما سوف نتعرف عليه من خلال هذا البحث.

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث في أنه بالرغم من الأهمية النسبية التي يمثلها سكان محافظات جنوب صعيد مصر (حوالي ١٦,٧% من إجمالي سكان الجمهورية عام ٢٠٠٥) إلا أن الجهود التنموية المبذولة لرفع مستوى معيشة سكان هذا الإقليم وخفض نسبة الفقر به خلال الفترة الماضية لازالت قاصرة ولا تتناسب وتلك الأهمية.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على بعض المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي توضح مستوى المعيشة والفقر بين سكان محافظات جنوب صعيد مصر خلال الفترة الماضية ومقارنتها بباقي أقاليم الجمهورية. لمساعدة صناع القرار في تحديد الأولويات وتوجيه الموارد نحو القطاعات والأقاليم التي تستحق المزيد من العناية للعمل على كفاءة وحماية الفرص المتكافئة للجميع. وتجنب اتباع سياسات تنموية متحيزة لصالح الشمال على حساب الجنوب.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

يستخدم البحث أسلوب التحليل الوصفي والتحليلي الكمي لدراسة مؤشرات التنمية البشرية بالأقاليم المختلفة، وإجراء مقارنات إحصائية بينها باستخدام أسلوب تحليل التباين للوقوف على مدى وجود تباين بين هذه المؤشرات في مختلف أقاليم الجمهورية.

يستند البحث على البيانات المتوافرة من تقارير التنمية البشرية الذي يصدره معهد التخطيط القومي بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. ويجب أخذ الملاحظات التالية الخاصة بالتعامل مع البيانات بعين الاعتبار. حيث تم تقسيم أقاليم الجمهورية إلى :-

- أ - المحافظات الحضرية : وتشمل القاهرة ، والإسكندرية ، وبور سعيد ، والسويس .
- ب - محافظات الوجه البحري : وتشمل دمياط ، والدقهلية ، والشرقية ، والقليوبية ، وكفر الشيخ ، والغربية ، والمنوفية ، والبحيرة ، والإسماعيلية .
- ج - محافظات الحدود : وتشمل البحر الأحمر ، والوادي الجديد ، ومرسى مطروح ، وشمال سيناء ، وجنوب سيناء .
- د - محافظات شمال الصعيد : وتشمل الجيزة ، وبني سويف ، والقويس ، والمنيا .
- هـ - محافظات جنوب الصعيد : وتشمل أسيوط ، وسوهاج ، وقنا ، وأسوان .

(١) وزارة التخطيط ، تقارير متابعة الأداء الاقتصادي للخطط الخمسية، القاهرة ، بيانات غير منشورة .

(٢) معهد التخطيط القومي ، تقرير التنمية البشرية في مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .

حيث تم التفرقة بين إقليمين مختلفين بمحافظات الوجه القبلي لوجود تباينات كبيرة بين محافظات هذا الإقليم (الوجه القبلي) .
تحليل مؤشرات التنمية البشرية في مصر :

إن التنمية البشرية هي الهدف بينما النمو الاقتصادي هو الوسيلة. فليس المقصود بالتنمية نمو متوسط الدخل كما كان ينظر إليها في الماضي. بل أن مفهوم التنمية البشرية يقدم بديلا للنظرة التي تعتبر التنمية مرادفا للنمو الاقتصادي وحده. فليس المهم ما يستطيع المرء أن يحققه من دخل ويحوزه من سلع فحسب. بل المهم هو نوعية الحياة التي يستطيع أن يحيها .

كما أن نهج التنمية البشرية يعالج الفقر معالجة مختلفة لأن الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد. فالفقر من وجهة نظر التنمية البشرية لا ينصب على الدخل وحده. بل هو حرمان من الاختيارات والفرص المتاحة التي يجعل المرء يحيى حياة كريمة. وعلى ذلك فالحرمان البشري أو فقر الإمكانات لا يتعلق فقط بانخفاض الدخل. بل يتعلق أيضاً بالأبعاد الجوهرية للحرمان ، كأن تكون الحياة قصيرة وغير متمسمة بالصحة ، والافتقار إلى التعليم الأساسي، وقصور إمكانيات الحصول على الخدمات ، ومن ثم فإن الحرمان البشري يزيد عن مجرد الافتقار إلى الدخل .

وقد نجح دليل التنمية البشرية في أن يكون مقياساً بديلاً لمؤشرات التنمية. ويحل محل نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي. وهو يعتمد على هذه العناصر المميزة (مؤشرات طول الحياة ، الإنجاز التعليمي، والدخل). وفي حدود هذه العناصر الثلاثة ساعد مؤشر التنمية البشرية على توسيع الجانب التطبيقي في تقييم عملية التنمية... كما أن دليل التنمية البشرية باعتباره مؤشراً مركباً لا يتجنب فحسب بعض جوانب النقص في المؤشرات الأخرى مثل مؤشرات الناتج القومي الإجمالي. وإنما هو يقيس المسافة بين من يحققون الأداء الأفضل والأداء الأسوأ ، وبالتالي يضع ترتيباً تقييمياً مختلفاً للدول لا يتفق مع ترتيبها تبعاً لمتوسط الدخل ، فدليل التنمية البشرية يقيس متوسط ما تم إنجازه في التنمية البشرية في إطار مؤشر مركبي بسيط واحد ، أي أن القيمة التي يعطيها دليل التنمية البشرية لأحد البلدان أو الأقاليم توضح الخطوات التي يجب عليه أن يقطعها ليصل إلى القيمة العليا وهي الواحد الصحيح أو مدى بعده عنها ، كما يسمح بإجراء مقارنات بين البلدان والأقاليم المختلفة ، وتصنيف البلدان إلى ثلاث مجموعات حسب الإنجاز في مجال التنمية البشرية هي :

- أ - البلدان ذات التنمية البشرية العالية (تبلغ قيمة أدلة التنمية البشرية بها ٠,٨٠٠ فأكثر) .
ب - البلدان ذات التنمية البشرية المتوسطة (تبلغ قيمة أدلة التنمية البشرية بها ٠,٥٠٠ - ٠,٧٩٩) .
ج - البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة (تبلغ قيمة أدلة التنمية البشرية بها أقل من ٠,٥٠٠) .
وتأتي مصر في الفئة المتوسطة من حيث التنمية البشرية ، حيث بلغ مؤشر التنمية البشرية بها عام ٢٠٠٤ حوالي ٠,٦٨٩ ، وبذلك يكون على مصر أن تغطي نقصاً في التنمية مقداره ٣١,١% ، وبما أن دليل التنمية البشرية يتضمن ثلاث مكونات رئيسية هي : طول العمر ، والمعرفة ، ومستوى المعيشة ، فإن طول العمر يقاس بتوقع الحياة عند الميلاد ، كما تقاس المعرفة بالتحصيل العلمي وهو عبارة عن متوسط مرجح لمعدل الإلمام بالقراءة والكتابة للبالغين (ثلاثان) ونسبة القيد الإجمالية بالتعليم الأساسي والثانوي والعالي معا (٣/١) ، أما بالنسبة لمستوى المعيشة فإن المقياس المستخدم هو القوة الشرائية المعادلة للدخل بالدولار الأمريكي .

هذا وقد حددت القيمة الدنيا لكل متغير من المتغيرات المتضمنة عند مستواها في الدولة ذات الأداء الأقل ، وحددت القيمة القصوى لتلك المتغيرات عند مستواها في الدولة الأفضل أداءً ومن ثم يكون دليل التنمية البشرية في دولة ما عبارة عن وضعها بين الدولة الأقل أداءً وتلك الأفضل أداءً . وقد تم تثبيت الحدود الدنيا والقصوى لكل مؤشر حتى يمكن إجراء التحليل عبر الزمن كما يلي :-

القيمة الدنيا	القيمة القصوى	توقع الحياة عند الميلاد
٢٥	٨٥	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة
صفر	١٠٠	نسبة القيد الإجمالي لمراحل التعليم
صفر	١٠٠	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
١٠٠ -	٤٠٠٠٠	(القوة الشرائية المعادلة بالدولار)

وبذلك يمكن تقدير دليل لكل من المكونات الثلاثة لدليل التنمية البشرية كما يلي :-

- ١- دليل توقع الحياة = (القيمة الفعلية - القيمة الدنيا) ÷ (القيمة القصوى - القيمة الدنيا) .
٢- دليل التحصيل العلمي = ٣/١ (معدل القراءة والكتابة × ٢ + نسبة القيد الإجمالي لمراحل التعليم المختلفة) .

(لو القوة الشرائية المعادلة للدخل بالدولار - لو ١٠٠)

٣- دليل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي = (لو القيمة القصوى - لو القيمة الدنيا)

. . دليل التنمية البشرية = ٣/١ (دليل توقع الحياة + دليل التحصيل العلمي + دليل الدخل) .

نتائج البحث

باستعراض مؤشرات التنمية البشرية في مصر خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤) يتضح من الجدولين رقمي (١) ، (٢) أن هناك تقدماً ملحوظاً قد تحقق في هذا المجال حيث حققت مصر زيادة مقدارها ٢٠,٥% في دليل التنمية البشرية. حيث زاد هذا الدليل من ٠,٥٧٢ عام ١٩٩٢ إلى حوالي ٠,٦٨٩ عام ٢٠٠٤ على المستوى القومي ، كما ازدادت نسبة القيد الإجمالي بالتعليم الأساسي والثانوي والعالي من ٦٥,٥% عام ١٩٩٢ إلى حوالي ٧٤,٢% عام ٢٠٠٤ ، وذلك نتيجة للجهود القومية التي بذلت لزيادة الوعي ولبناء عدد كبير من المدارس خلال تلك الفترة كما ازداد معدل الإمام بالقراءة والكتابة لدى السكان البالغين (١٥ سنة +) من ٤٨,٨% إلى ٦٥,٧% خلال تلك الفترة ، كما ازداد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (القوى الشرائية المعادلة للدخل بالدولار من ٢٠١٠ جنيه إلى ٤١٥٢ جنيه ، خلال نفس الفترة ، وازداد أيضاً متوسط نصيب الفرد من الدخل بالجنيه من ٢١٧٦ جنيهاً إلى ٦١٤٢ جنيهاً .

في حين انخفضت نسبة السكان الفقراء من ٣٥,١% عام ١٩٩٢ إلى ٢٠,٢% عام ٢٠٠٤ ، كما انخفضت أيضاً نسبة الأشد فقراً (مدقعون) من ٢١,٨% إلى ٤,٧% خلال نفس الفترة هذا على المستوى القومي .

أما بالنسبة لمستوى الأقاليم فهناك تفاوتاً واضحاً في قيم دليل التنمية البشرية ، حيث بلغ دليل التنمية البشرية في المحافظات الحضرية عام ١٩٩٢ حوالي ٠,٦٣٨ ، يليه محافظات الحدود ، ثم محافظات الوجه البحري ، ثم متوسط الجمهورية ، ثم محافظات شمال الصعيد بترتيب ٠,٥٧٢ ، ٠,٥٧٥ ، ٠,٥٨١ ، ٠,٥٣٤ على الترتيب ، وأخيراً محافظات جنوب الصعيد حيث حقق دليل التنمية البشرية بهذا الإقليم ٠,٥١٧ فقط .

جدول رقم (١) : مؤشرات التنمية البشرية بالمحافظات والأقاليم المختلفة عام ١٩٩٢ .

المحافظات والأقاليم	توقع الحياة عند الميلاد	معدل القراءة والكتابة ١٥ سنة +	نسبة القيد بجميع المراحل التعليمية	نصيب الفرد من الناتج المحلي	نصيب الفرد من الدخل بالجنيه	الفقر		عدد السكان	دليل الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل	دليل التنمية
						فقراء	مدقعون					
الجيزة	٦٥,٧	٥٣,٩	٦٢,٨	١٩٦١	٢١٢٣	٣٤,٤	٢٠,٩	٤٥٩٦	٠,٦٧٨	٠,٥٦٩	٠,٤٩٧	٠,٥٨١
بني سويف	٦٢,٩	٣٥,٣	٥٧,٢	١٥٣٦	١٦٦٣	٤٢,١	٢٩,٧	١٦٤٨	٠,٦٣٢	٠,٤٢٦	٠,٤٥٦	٠,٥٠٥
الفيوم	٦٥,٦	٣٢,٦	٥٢,٧	١٤٦٠	١٥٨١	٤٧,٥	٣٢,٩	١٨٠٣	٠,٦٧٧	٠,٣٩٣	٠,٤٤٧	٠,٥٠٦
المنيا	٦٢,١	٣٣,٤	٥٨,١	١٤٣٥	١٥٥٤	٥٦,١	٤٠,٤	٢٩٩٠	٠,٦١٨	٠,٤١٦	٠,٤٤٥	٠,٤٩٣
شمال الصعيد	٦٤,٣	٤٢,١	٥٩,٠	١٦٧٣	١٨١٢	٤٣,٧	٢٩,٥	١١٠٣٧	٠,٦٥٥	٠,٤٧٧	٠,٤٧٠	٠,٥٣٤
أسيوط	٦٣,١	٣٦,١	٥٩,٦	١٤٠٣	١٥١٩	٥٢,٢	٣٥,١	٢٥٢٥	٠,٦٣٥	٠,٤٣٩	٠,٤٤١	٠,٥٠٥
سوهاج	٦٢,٩	٣٢,٥	٦٠,٧	١٥٩٧	١٧٢٩	٥٢,٢	٣٥,٩	٢٧٥٠	٠,٦٣٢	٠,٤١٩	٠,٤٦٢	٠,٥٠٤
قنا	٦٤,٣	٣٣,٦	٦٥,٩	١٦٣٣	١٧٦٨	٤١,٣	٢٨,٥	٢٥٨٨	٠,٦٥٥	٠,٤٤٤	٠,٤٦٦	٠,٥٢٢
أسيوان	٦٥,٩	٤٩,٩	٧٢,٠	١٥٥١	١٦٨٠	٣٤,٩	١٧,٤	٩٢٧	٠,٦٨٢	٠,٥٧٣	٠,٤٥٨	٠,٥٧١
جنوب الصعيد	٦٣,٧	٣٥,٧	٦٣,١	١٥٤٧	١٦٧٥	٤٧,٢	٣١,٥	٨٧٩٠	٠,٦٤٥	٠,٤٤٨	٠,٤٥٧	٠,٥١٧
المحافظات الحضرية	٦٦,٧	٦٨,٢	٦٩,٢	٢٤٥٥	٢٦٥٨	٣٢,٩	١٩,٦	١٠٨١٦	٠,٦٩٥	٠,٦٨٥	٠,٥٣٤	٠,٦٣٨
الوجه البحري	٦٦,٠	٤٦,٧	٦٧,٦	٢٠٤٥	٢٢١٤	٢٨,٤	١٦,٣	٢٣٨٧٣	٠,٩٨٣	٠,٥٣٧	٠,٥٠٤	٠,٥٧٥
الحدود	٦٦,٧	٤٩,٩	٦٨,٧	١٨٥١	٢٠٠٥	٣٤,٨	٢٣,٢	٦٤٥	٠,٦٩٥	٠,٥٦٢	٠,٤٨٧	٠,٥٨١
الجمهورية	٦٥,٣	٤٨,٨	٦٥,٥	٢٠١٠	٢١٧٦	٣٥,١	٢١,٨	٥٥١٦٢	٠,٦٧٢	٠,٥٤٤	٠,٥٠١	٠,٥٧٢

- بيانات شمال الصعيد وجنوب الصعيد مرجحة بعدد السكان .

- المصدر : جمعت وحسبت من : معهد التخطيط القومي ، دليل التنمية البشرية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

جدول رقم (٢) : مؤشرات التنمية البشرية بالمحافظات والأقاليم المختلفة عام ٢٠٠٤ .

المحافظات والأقاليم	توقع الحياة عند الميلاد	معدل القراءة والكتابة ١٥ سنة +	نسبة القيد بجميع المراحل التعليمية	نصيب الفرد من الناتج المحلي	نصيب الفرد من الدخل بالجنيه	الفقر		عدد السكان	دليل الحياة	دليل الدخل	دليل التنمية
						فقراء	مدقعون				
الجيزة	٦٩,٠	٧١,٢	٧٠,٣	٤٦١٣	٦٨٢٥	١٤,٠	٢,٣	٥٥٣٥	٠,٧٣٣	٠,٧٣٩	٠,٦٩٤
بني سويف	٧١,١	٥١,٤	٦٨,٨	٢٤٩٧	٣٦٩٥	٤٣,٧	١٢,٣	٢٢٠٨	٠,٧٦٨	٠,٥٣٧	٠,٦٢٦
الفيوم	٦٩,٠	٤٧,٨	٦٧,٣	٢٧٠٩	٤٠٠٧	١٥,١	١,٨	٢٣٧٢	٠,٧٣٣	٠,٥٤٣	٠,٦٠٩
المنيا	٦٨,٨	٥٩,٤	٧٥,٨	٢٩٣٦	٤٣٤٣	٣٨,٢	١٠,٢	٣٩٦١	٠,٧٢٠	٠,٥٨٢	٠,٦٢٥
شمال الصعيد	٦٩,٣	٤٨,٠	٧١,١	٣٤٨٨	٥١٦١	٢٥,٦	٦,٠	١٤٠٧٦	٠,٧٣٨	٠,٦٢٤	٠,٦٥١
أسيوط	٧٠,٢	٥٢,١	٦٩,٦	٢٢٥٦	٣٣٣٧	٦١,٠	٢٤,٩	٣٣٥١	٠,٧٥٣	٠,٥٧٩	٠,٦١٧
سوهاج	٧٠,٠	٤٩,٦	٧٦,١	٢٤٥٨	٣٦٣٦	٤٥,٨	١٣,٠	٣٧٢١	٠,٧٥٠	٠,٥٨٤	٠,٦٢٣
قنا	٦٩,٧	٥٥,٥	٨٢,٠	٣٩٠٩	٤٣٠٤	٣٠,٤	٧,٥	٣٢٩١	٠,٧٤٥	٠,٦٤٣	٠,٦٦٧
أسوان	٧٠,٧	٧٠,٣	٧٨,٤	٣٥٨٤	٥٣٠٢	٢٧,٤	٣,٦	١٠٩٩	٠,٧٢٢	٠,٥٩٧	٠,٦٦٩
جنوب الصعيد	٧٠,٠	٥٤,٠	٧٦,١	٢٩٢٣	٣٩٠٠	٤٤,١	١٤,٠	١١٤٧٢	٠,٧٥٠	٠,٦١٤	٠,٦٤٤
المحافظات الحضرية	٧١,٦	٨٠,٨	٧٨,٦	٧٥٦٠	١١١٨٥	٦,٢	١,٢	١٢٣٩٤	٠,٧٧٧	٠,٨٠١	٠,٧٦٧
الوجه البحري	٧١,٠	٦٤,٩	٧٤,٣	٣٧٩٤	٥٦١١	١٤,٠	١,٨	٢٩٧٢٩	٠,٧٦٧	٠,٦٨٠	٠,٦٨٤
الحدود	٧٠,٦	٧٠,٣	٥٨,٩	٥٤٦٠	٨٣١١	٥,٤	١,٣	٩٧٧	٠,٧٦٠	٠,٦٦٥	٠,٦٩٧
الجمهورية	٧٠,٦	٦٥,٧	٧٤,٢	٤١٥٢	٦١٤٢	٢٠,٢	٤,٧	٦٨٦٤٨	٠,٧٦٠	٠,٦٨٥	٠,٦٨٩

بيانات شمال الصعيد وجنوب الصعيد مرجحة بعدد السكان .

المصدر : جمعت وحسبت من : معهد التخطيط القومي ، دليل التنمية البشرية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

أما في عام ٢٠٠٤ فقد حققت المحافظات الحضرية أيضاً أفضل أداء بالنسبة لقيمة دليل التنمية البشرية حيث بلغ قيمة هذا الدليل ٠,٧٦٧ ، يلي هذا الإقليم إقليم محافظات الحدود ، ثم متوسط الجمهورية ، ثم الوجه البحري ، ثم شمال الصعيد حيث بلغ دليل التنمية البشرية نحو ٠,٦٩٧ ، ٠,٦٨٩ ، ٠,٦٨٤ ، ٠,٦٥١ ، ثم يأتي في المؤخرة إقليم جنوب الصعيد بقيمة بلغت حوالي ٠,٦٤٢ فقط .

كما اتضح أيضاً أن دليل التنمية البشرية بالأقاليم المختلفة قد ازداد خلال تلك الفترة كما يلي :-

١- إقليم المحافظات الحضرية ازداد من ٠,٦٢٨ عام ١٩٩٢ إلى ٠,٧٦٧ عام ٢٠٠٤ وبنسبة ٢٠,٢ % .

٢- إقليم محافظات الحدود ازداد من ٠,٥٨١ عام ١٩٩٢ إلى ٠,٦٩٧ عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٠% .

٣- إجمالي الجمهورية ازداد من ٠,٥٧٢ عام ١٩٩٢ إلى ٠,٦٨٩ عام ٢٠٠٤ بنسبة ٢٠,٥% .

٤- إقليم محافظات الوجه البحري ازداد من ٠,٥٧٥ إلى ٠,٦٨٤ خلال نفس الفترة بنسبة ١٩% .

٥- إقليم شمال الصعيد ازداد من ٠,٥٣٤ إلى ٠,٦٥١ خلال نفس الفترة بنسبة ٢١,٩% .

٦- إقليم جنوب الصعيد ازداد هذا الدليل أيضاً من ٠,٥١٧ إلى ٠,٦٤٢ خلال نفس الفترة بنسبة ٢٤,٢% . وبالرغم من ذلك فإن على إقليم جنوب الصعيد أن يغطي نقصاً في التنمية مقداره

٣٥,٨٥% عام ٢٠٠٤ ، في حين أن على إقليم المحافظات الحضرية ، وإقليم محافظات الحدود ، وإجمالي الجمهورية ، وإقليم الوجه البحري ، وإقليم شمال الصعيد أن يغطوا نقصاً في التنمية عام ٢٠٠٤ مقداره ٢٣,٣% ، ٣٠,٣% ، ٣١,١% ، ٣١,٦% ، ٣٤,٩% على الترتيب .

وتوضح بيانات الجدولين السابقين أن هناك تفاوتاً واضحاً في مؤشرات الصحة والتعليم والدخل بين محافظات جنوب الصعيد وبقية الأقاليم المختلفة ، وتبدو الصورة قاتمة بدرجة أكبر عندما نقارن نسبة الفقر في محافظات جنوب الصعيد ونسبته في الأقاليم الأخرى وبدون الدخول في التفاصيل الكبيرة لتحديد خط الفقر باعتبار أن الأمر الأكثر أهمية لا يتمثل في المستوى الذي يقع عنده خط الفقر ، وإنما يتمثل في معرفة ما إذا كان عدد الناس الواقعين أسفل خط معين للفقر يتزايدون أم يتناقصون ، لهذا نجد أن نسبة عدد الفقراء في جنوب الصعيد قد انخفضت من ٤٧,٢% منهم ٣١,٥% فقراء مدقعون عام ١٩٩٢ إلى ٤٤,١% منهم ١٤% فقراء مدقعون عام ٢٠٠٤ ، في حين أن نسبة عدد الفقراء في الأقاليم المختلفة كانت كما يلي :-

١- إقليم المحافظات الحضرية : انخفضت النسبة من ٣٢,٦% منهم ١٩,٦% فقراء مدقعون عام ١٩٩٢ إلى ٦,٢% منهم ١,٢% فقراء مدقعون عام ٢٠٠٤ .

- ٢- محافظات الوجه البحري انخفضت النسبة من ٢٨,٤% منهم ١٦,٣% فقراء مدقعون عام ١٩٩٢ إلى ١٤,٠% منهم ١,٨% فقراء مدقعون عام ٢٠٠٤ .
- ٣- محافظات الحدود انخفضت النسبة من ٣٤,٨% منهم ٢٣,٢% فقراء مدقعون عام ١٩٩٢ إلى ٥,٤% منهم ١,٣% فقراء مدقعون عام ٢٠٠٤ .
- ٤- إجمالي الجمهورية انخفضت النسبة من ٣٥,١% منهم ٢١,٨% فقراء مدقعون عام ١٩٩٢ إلى ٢٠,٢% منهم ٤,٧% فقراء مدقعون عام ٢٠٠٤ .
- ٥- محافظات شمال الصعيد انخفضت النسبة من ٤٣,٧% منهم ٢٩,٥% فقراء مدقعون عام ١٩٩٢ إلى ٢٥,٦% منهم ٦,٠% فقراء مدقعون عام ٢٠٠٤ .
- وبهذا يتضح أن أكبر تركيز للأسر الفقيرة يوجد بمحافظة جنوب الصعيد (ما يقرب من نصف عدد السكان) ، كما يوضح الجدول السابق رقم (٢) أن أكبر تركيز للأسر الفقيرة بمحافظة جنوب الصعيد يوجد بمحافظة أسيوط ٦١,٠% من عدد السكان منهم ٢٤,٩% فقراء مدقعون .
- وبإجراء اختبار تحليل التباين بين مؤشرات التنمية البشرية لمختلف الأقاليم والموضح بالجدول رقم (٣) فقد تبين أن قيمة ف المحسوبة للأقاليم كانت أكبر من ف الجدولية ، مما يشير إلى وجود فروق معنوية في التنمية البشرية بين أقاليم جمهورية مصر العربية .
- وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للتنمية البشرية بين الأقاليم المختلفة والذي بلغ نحو ٠,٠٠٨ جدول رقم (٤) تبين وجود فروق معنوية بين كل الأقاليم المختلفة فيما عدا إقليم الوجه البحري ، ومتوسط الجمهورية .
- وبإجراء اختبار تحليل التباين للتنمية البشرية بين محافظات جنوب الصعيد أوضحت نتائج التحليل الواردة بالجدول رقم (٥) أن (ف) المحسوبة أكبر في الجدولية وبالتالي يوجد فرق معنوي للتنمية البشرية بين محافظات إقليم جنوب الصعيد ، وبإجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D أظهرت نتائج التحليل الموضحة بالجدول رقم (٦) أن أقل فرق معنوي بلغ نحو ٠,٠١٠ ووجود فرق معنوي للتنمية البشرية بين محافظات جنوب الصعيد فيما عدا محافظتي أسيوط وسوهاج .

جدول رقم (٣) : تحليل التباين للتنمية البشرية بين الأقاليم المختلفة خلال الفترة ١٩٩٢-٢٠٠٤ .

المصدر	درجات الحرية	مجموع مربع الاحترافات	متوسط مجموع مربع الاحترافات	ف
بين الأقاليم	٥	%٠,٧٨٧	%٠,١٥٧٤	*٢٨٩,٣٣
بين السنوات	٧	%٠,٧٠٨	%٠,١٠١١	*١٨٥,٩
الخط التجريبي	٣٥	%٠,٠١٩	%٠,٠٠٥٤٤	
المجموع الكلي	٤٧	%٠,١٥١٤	%٠,١٢٥	

- * معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ .
ت الجدولية عند درجات حرية ٣٥,٥ = ٢,٤٩ .
وعند درجات حرية ٣٥,٧ = ٢,٢٨ .
المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق .

جدول رقم (٤) : نتائج اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) بين متوسطات التنمية البشرية في الأقاليم المختلفة خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤) .

الأقاليم	جنوب الصعيد	شمال الصعيد	الحضرية	الوجه القبلي	الحدود	الجمهورية
جنوب الصعيد	—	—	—	—	—	—
شمال الصعيد	*٠,٠٢٠	—	—	—	—	—
الحضرية	*٠,١٢٦	*٠,١٠٦	—	—	—	—
الوجه البحري	*٠,٠٤٧	*٠,٠٢٧	*٠,٠٧٩	—	—	—
الحدود	*٠,٠٧٥	*٠,٠٥٥	*٠,٠٥١	*٠,٠٢٨	—	—
الجمهورية	*٠,٠٥٤	*٠,٠٣٤	*٠,٠٧٢	*٠,٠٠٧	*٠,٠٢١	—

- * معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ .
أقل فرق معنوي ٠,٠٠٠٨ .
المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (١) بالملحق .

جدول رقم (٥) : تحليل التباين للتنمية البشرية بين محافظات جنوب الصعيد خلال الفترة ١٩٢-٢٠٠٤ .

المصدر	درجات الحرية	مجموع مربع الاحترافات	متوسط مجموع مربع الاحترافات	ف
بين المحافظات	٣	٠,٠٣٥٩	٠,٠١١٩٧	*١٣١,٥
بين السنوات	٧	٠,٠٤٨٨	٠,٠٠٦٩٧	*٧٦,٦
الخطأ التجريبي	٢١	٠,٠٠١٩	٠,٠٠٠٠٩١	
المجموع الكلي	٣١	٠,٠٨٦٦	٠,٠٠٨٤٤	٩٢,٧

* معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥
 ت الجدولية عند درجات حرية ٣، ٢١ = ٣,٠٠٧
 وعند درجات حرية ٧، ٢١ = ٢,٤٩
 المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق .

جدول رقم (٦) : نتائج اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) بين متوسطات التنمية البشرية في محافظات جنوب الصعيد خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤) .

المحافظات	اسيوط	سوهاج	فيينا	اسيوان
اسيوط	٠,٠٥٧٤	٠,٠٥٨١	٠,٠٦٠٦	٠,٠٦٥٩
سوهاج	٠,٠٠٠٧	—	—	—
فيينا	*٠,٠٣٢	*٠,٠٢٥	—	—
اسيوان	*٠,٠٨٥	*٠,٠٧٨	*٠,٠٥٣	—

* معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥
 أقل فرق معنوي = ٠,٠١٠
 المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (٢) بالملحق .

يتضح مما سبق أن هناك فرق معنوي في التنمية بين الأقاليم المختلفة ، وكذلك بين محافظات جنوب الصعيد ، وهذا يستلزم ضرورة تصحيح الوضع والإسراع بإعطاء الأولوية والاهتمام الكافي بإقليم جنوب الصعيد في خطط التنمية المستقبلية ، وحتى لا يكون هناك تحيز في التنمية لصالح الشمال على حساب الجنوب .

وبما أن الفقر يؤثر في حياة ما يقرب من نصف عدد سكان جنوب الصعيد ، فإن هناك مخاوف من أن يزداد وقع الفقر بما يشكل تهديداً رئيسياً للاستقرار السياسي والاجتماعي ، فضلا عن كونه مصدراً رئيسياً لعدم اطمئنان الفرد على حاضره ومستقبله .

ولهذا ينبغي إجراء تقييم مستمر لتأثير برامج الإصلاح الاقتصادي على البشر ، حيث أن قوى السوق لا تعمل بصورة آلية لصالح الضعفاء أو الفقراء ، كما ينبغي اتخاذ إجراءات تصحيحية لحماية هذه الفئات ومساندتها وتحسين مستوى معيشتها ، خاصة في محافظات جنوب الصعيد .
 كما يجب إجراء تقديرات دورية لتحديد الفقراء عن طريق استقصاءات ميدانية لتزويد صناع السياسات بالمعلومات الدقيقة عن حجم الفقر ومدى التغير ومستوى ما تحقق من تقدم عبر الزمن .

المراجع

- (١) إبراهيم العيسوي ، (دكتور) ، مبادئ التحليل الاقتصادي الرياضي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- (٢) الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، التقدير العام للسكان والإسكان والمنشآت ، أعداد مختلفة .
- (٣) محمد أحمد هيكل ، (دكتور) ، فاعليات تنمية الموارد البشرية ، مجلة التنمية الإدارية ، العدد الثاني ، أكتوبر ، ١٩٩٢ .
- (٤) مركز البحوث الزراعية ، مركز بحوث الصحراء ، المؤشرات الفنية والاقتصادية والاجتماعية لتنمية جنوب مصر ، المجلد الخامس ، الجزء الأول ، أبريل ١٩٩٩ .
- (٥) معهد التخطيط القومي ، تحديات التنمية الراهنة في بعض محافظات جنوب مصر ، قضايا التخطيط والتنمية ، رقم (١٣٥) ، فبراير ١٩٩٩ .
- (٦) معهد التخطيط القومي ، تقرير التنمية البشرية في مصر ، أعداد مختلفة .
- (٧) وزارة التخطيط ، تقارير معايير الأداء الاقتصادي للخطة الخمسية ، القاهرة ، بيانات غير منشور .

الملاحق

جدول رقم (1) : دليل التنمية البشرية بالأقاليم المختلفة خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤).

الأقاليم	السنوات	دليل الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل	دليل التنمية البشرية
جنوب الصعيد	١٩٩٢	٠,٦٤٥	٠,٤٤٨	٠,٤٥٧	٠,٥١٧
جنوب الصعيد	١٩٩٤	٠,٦٦٥	٠,٤٨٢	٠,٥٢٧	٠,٥٥٨
جنوب الصعيد	١٩٩٦	٠,٦٨٥	٠,٥٠٥	٠,٥٦٣	٠,٥٨٤
جنوب الصعيد	١٩٩٨	٠,٦٨١	٠,٥٢٨	٠,٥٥٧	٠,٥٨٩
جنوب الصعيد	٢٠٠٠	٠,٦٨٧	٠,٥٨٤	٠,٥٧٤	٠,٦١٥
جنوب الصعيد	٢٠٠١	٠,٦٩٣	٠,٦٠٥	٠,٥٨٤	٠,٦٢٦
جنوب الصعيد	٢٠٠٢	٠,٧٤٣	٠,٦٠٩	٠,٥٣٢	٠,٦٢٨
جنوب الصعيد	٢٠٠٤	٠,٧٥	٠,٦١٤	٠,٥٦٣	٠,٦٤٢
شمال الصعيد	١٩٩٢	٠,٦٥٥	٠,٤٧٧	٠,٤٧	٠,٥٣٤
شمال الصعيد	١٩٩٤	٠,٦٩	٠,٥٠١	٠,٥٦٨	٠,٥٨٦
شمال الصعيد	١٩٩٦	٠,٦٨٧	٠,٥٢٧	٠,٦٠٣	٠,٦٠٦
شمال الصعيد	١٩٩٨	٠,٦٨٣	٠,٥٤٩	٠,٦٠٦	٠,٦١٣
شمال الصعيد	٢٠٠٠	٠,٦٨٧	٠,٥٨٩	٠,٦١٨	٠,٦٣١
شمال الصعيد	٢٠٠١	٠,٦٨٧	٠,٦٣٤	٠,٦٢٦	٠,٦٤٩
شمال الصعيد	٢٠٠٢	٠,٧٣	٠,٦٣٦	٠,٥٧٧	٠,٦٤٨
شمال الصعيد	٢٠٠٤	٠,٧٣٨	٠,٦٢٤	٠,٥٩٢	٠,٦٥١
المحافظات الحضرية	١٩٩٢	٠,٦٩٥	٠,٦٨٥	٠,٥٣٤	٠,٦٣٨
المحافظات الحضرية	١٩٩٤	٠,٦٨٥	٠,٦٩٤	٠,٦٤٥	٠,٦٧٥
المحافظات الحضرية	١٩٩٦	٠,٦٩٧	٠,٧٣٢	٠,٦٨٢	٠,٧٠٤
المحافظات الحضرية	١٩٩٨	٠,٧١	٠,٧٣٧	٠,٧٢٨	٠,٧٢٥
المحافظات الحضرية	٢٠٠٠	٠,٧١٨	٠,٧٥٧	٠,٧٤٥	٠,٧٤٤
المحافظات الحضرية	٢٠٠١	٠,٧١٨	٠,٧٩٦	٠,٧٥٥	٠,٧٥٦
المحافظات الحضرية	٢٠٠٢	٠,٧٦٨	٠,٨١٩	٠,٧٠٧	٠,٧٦٥
المحافظات الحضرية	٢٠٠٤	٠,٧٧٧	٠,٨٠١	٠,٧٢٢	٠,٦٧٦
الوجه البحري	١٩٩٢	٠,٦٨٣	٠,٥٣٧	٠,٥٠٤	٠,٥٧٥
الوجه البحري	١٩٩٤	٠,٧	٠,٥٣٨	٠,٥٥٥	٠,٦٠٨
الوجه البحري	١٩٩٦	٠,٧١	٠,٦٠١	٠,٥٩٢	٠,٦٣٤
الوجه البحري	١٩٩٨	٠,٧١	٠,٦١٤	٠,٦١٥	٠,٦٤٦
الوجه البحري	٢٠٠٠	٠,٧١٣	٠,٥٧٧	٠,٦٣٢	٠,٦٤١
الوجه البحري	٢٠٠١	٠,٧٠٩	٠,٦٨٥	٠,٦٤	٠,٦٧٨
الوجه البحري	٢٠٠٢	٠,٧٠٨	٠,٦٩٩	٠,٥٩٢	٠,٦٦٦
الوجه البحري	٢٠٠٤	٠,٦٧٦	٠,٦٨	٠,٦٠٦	٠,٦٨٤
الحدود	١٩٩٢	٠,٦٩٥	٠,٥٦٢	٠,٤٨٧	٠,٥٨١
الحدود	١٩٩٤	٠,٦٩٥	٠,٥٩٣	٠,٦٠٩	٠,٦٣٢
الحدود	١٩٩٦	٠,٧٢٢	٠,٦٣٩	٠,٦٤٦	٠,٦٦٩
الحدود	١٩٩٨	٠,٧٤٢	٠,٦٥٩	٠,٦٥٨	٠,٦٨٦
الحدود	٢٠٠٠	٠,٤٧٩	٠,٦٦	٠,٦٧٤	٠,٦٩٤
الحدود	٢٠٠١	٠,٧٠٣	٠,٧٢٤	٠,٧٠٥	٠,٧١١
الحدود	٢٠٠٢	٠,٧٥٣	٠,٦٦٧	٠,٦٥٧	٠,٦٩٢
الحدود	٢٠٠٤	٠,٧٦	٠,٦٦٥	٠,٦٦٨	٠,٦٩٨
إجمالي الجمهورية	١٩٩٢	٠,٦٧٢	٠,٥٤٤	٠,٥٠١	٠,٥٧٢
إجمالي الجمهورية	١٩٩٤	٠,٦٩٥	٠,٥٦٩	٠,٥٧٦	٠,٦١٣
إجمالي الجمهورية	١٩٩٦	٠,٦٩٥	٠,٥٩٩	٠,٦١٢	٠,٦٣٥
إجمالي الجمهورية	١٩٩٨	٠,٦٩٨	٠,٦١٤	٠,٦٣٢	٠,٦٤٨
إجمالي الجمهورية	٢٠٠٠	٠,٧٠٢	٠,٦٤٣	٠,٦٤٩	٠,٦٦٥
إجمالي الجمهورية	٢٠٠١	٠,٧٠٢	٠,٦٨٢	٠,٦٥٥	٠,٦٨
إجمالي الجمهورية	٢٠٠٢	٠,٧٥٢	٠,٧٠٣	٠,٦٠٧	٠,٦٨٧
إجمالي الجمهورية	٢٠٠٤	٠,٧٣	٠,٦٨٥	٠,٦٢٢	٠,٦٨٩

المصدر : حسب من : تقارير التنمية البشرية في مصر ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، أعداد مختلفة .

جدول رقم (٢) : دليل التنمية البشرية بمحافظات جنوب الصعيد خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤).

الأقاليم	السنوات	دليل الحياة	دليل التعليم	دليل الدخل	دليل التنمية البشرية
أسيوط	١٩٩٢	٠,٦٣٥	٠,٤٣٩	٠,٤٤١	٠,٥٠٥
أسيوط	١٩٩٤	٠,٦٥	٠,٤٦٣	٠,٥٠٥	٠,٥٣٩
أسيوط	١٩٩٦	٠,٦٥٨	٠,٤٧٥	٠,٥٤١	٠,٥٥٨
أسيوط	١٩٩٨	٠,٦٧	٠,٤٩٨	٠,٥٣	٠,٥٦٦
أسيوط	٢٠٠٠	٠,٦٧٣	٠,٥٢١	٠,٥٤٧	٠,٥٨
أسيوط	٢٠٠١	٠,٦٩٥	٠,٦	٠,٥٥٣	٠,٦١٦
أسيوط	٢٠٠٢	٠,٧٤٥	٠,٥٨٩	٠,٥٠٥	٠,٦١٣
أسيوط	٢٠٠٤	٠,٧٥٣	٠,٥٧٩	٠,٥٢	٠,٦١٧
سوهاج	١٩٩٢	٠,٦٣٢	٠,٤١٩	٠,٤٦٢	٠,٥٠٤
سوهاج	١٩٩٤	٠,٦٥٣	٠,٤٥٢	٠,٥١٤	٠,٥٤
سوهاج	١٩٩٦	٠,٦٩٣	٠,٤٧٦	٠,٥٥	٠,٥٧٣
سوهاج	١٩٩٨	٠,٦٩٢	٠,٥٠٢	٠,٥٤٤	٠,٥٧٩
سوهاج	٢٠٠٠	٠,٦٩٥	٠,٥٤٥	٠,٥٦١	٠,٦
سوهاج	٢٠٠١	٠,٦٩١	٠,٦٧٥	٠,٥٦٧	٠,٦٠٩
سوهاج	٢٠٠٢	٠,٧٤٢	٠,٥٩٤	٠,٥١٩	٠,٦١٨
سوهاج	٢٠٠٤	٠,٧٥	٠,٥٨٤	٠,٥٣٤	٠,٦٢٣
قنا	١٩٩٢	٠,٦٥٥	٠,٤٤٤	٠,٤٦٦	٠,٥٢٢
قنا	١٩٩٤	٠,٦٨	٠,٤٨٧	٠,٥٤٣	٠,٥٧
قنا	١٩٩٦	٠,٦٩	٠,٥١٥	٠,٥٨	٠,٥٩٥
قنا	١٩٩٨	٠,٦٨	٠,٥٣٨	٠,٥٧٥	٠,٥٩٨
قنا	٢٠٠٠	٠,٦٩٢	٠,٦٤٤	٠,٥٩٢	٠,٦٤٣
قنا	٢٠٠١	٠,٦٩	٠,٦٠٧	٠,٥٩٨	٠,٦٣٢
قنا	٢٠٠٢	٠,٧٤٢	٠,٥٦٣	٠,٥٥	٠,٦١٨
قنا	٢٠٠٤	٠,٧٤٥	٠,٦٤٣	٠,٦١٢	٠,٦٦٧
أسوان	١٩٩٢	٠,٦٨٢	٠,٥٧٣	٠,٤٥٨	٠,٥٧١
أسوان	١٩٩٤	٠,٧٠٧	٠,٦٠٧	٠,٥٧	٠,٦٢٨
أسوان	١٩٩٦	٠,٧٢٣	٠,٦٥٤	٠,٦٠٦	٠,٦٦١
أسوان	١٩٩٨	٠,٦٨٣	٠,٦٧١	٠,٦٠٧	٠,٦٥٤
أسوان	٢٠٠٠	٠,٦٨٧	٠,٧٢٤	٠,٦٢٤	٠,٦٧٨
أسوان	٢٠٠١	٠,٧٠٤	٠,٧٣٨	٠,٦٣	٠,٦٩١
أسوان	٢٠٠٢	٠,٧٥٣	٠,٧٥٤	٠,٥٨٢	٠,٦٩٦
أسوان	٢٠٠٤	٠,٧٦٢	٠,٧٣	٠,٥٩٧	٠,٦٩٦

المصدر : حسب من: تقارير التنمية البشرية في مصر ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، أعداد مختلفة .

THE HUMAN DEVELOPMENT IN THE UPPER EGYPT GOVERNORATE THROUGH THE PERIOD (1992 – 2004)

Ismail, O. A.; F.A. Dahshan and F.F. Ibrahim
Fac. of Agric., Al – Azhar Univ., Assiut

ABSTRACT

Egypt in going to look forward to raise the rates of human development and improving the level of living for every person. Thus it must be social and economical policies trend to advancement the human development which improving the quality of life. This research amid to reconciliation some social and economical indicators that shows the level of living and poverty between people in the south upper Egypt governorates through the last period (1992 – 2004). Compare to others republic regions. To helping decisions makers to deteminating priorities and allocation resources toward regions and sectors which needs most careful and meriting until don't be there odds for the north on account the south. The results of this research shows there is high variance in the human development indicators between south upper Egypt region and other different regions although does the best offered through the last period in the healthy education and building big number of schools. Where there was very significant difference in the value of the human development guide. Between south upper Egypt region and other regions. At the same time the south upper Egypt comes back from which achieve in the results of the human development guide value because the south upper Egypt covered decreased in the developing in 2004 amount 35.8% where the other regions covered decreased in the development amount 23.3%, 30.3%, 31.3%, 31.1%, 31.6%, 34.9% for the urban Governorates region, breeder governorates, total republic, lower Egypt, and north upper Egypt region respectively.

The results of this research also clear that the poor families are found in the south upper Egypt with great ratio and Assiut governorate comes in the first order in the ratio of poor people (11% form the people) therefore must be making continuous evaluation to impact of the economics reform progammes on the people where that market power doesn't machinery for the poors people ot weakness people and must be making correcting procedures to protect this categories or sets to help them to improving their living level particular in the south upper Egypt governorates and must be iterated estimating to deteminating the poors people through questionnaires to providing policy makers with the just information of poverty level the change rates and which achieved through the time .